اوان لم قريبا ومتعلقا من الجن على تقدير كونه بمعنى اسم الفاعل كذا فهم
من زبدة الافكار يلقى ذلك المرئى او التابعة اليه اى الى الزاعم المذكور
الاخبار ومنهم اى من الكهنة من كان يدعى وفى بعض النسخ بزعم انه
يستدرك اى يعلم الامور بفهم اعطيه والضمير البارز عائد الى من ☜ رمضان
حضرت مولانا يعقوب چرخى قدس الله سره در تفسير خود در تفسير سورة
الجن اورده كه پرى خوانى فلكى كه كافر شوى وعروس برتو طلاق شود
واعتقاد بكتاب طالع وحشويات ناداني نكنى وبوى سوختن وچراغ
نهادن از براى دفع مضرت پرى بيان نكنى انتهى والمنجم اذا ادعى العلم بالحوادث
الآتية اى المستقبلة فهو مثل الكاهن فى ان تصديقه بما يخبره عنها
كفر وبالجملة العلم بالغيب امر اى شان تفرد به الله تعالى لقوله تعالى
لا يعلم الغيب الا الله لا سبيل اليه اى الى العلم بالغيب للعباد الا باعلام
منه تعالى كما يدل عليه والهام هو القاء فى القلب بطريق الفيض بطريق
المعجزة ان كان ذلك العبد العالم بالغيب نبيا او بطريق الكرامة ان
كان وليا كما يدل عليه قوله تعالى فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى
من رسول او ارشاد الى الاستدلال بالامارات فيما يمكن ذلك اى الاستدلال
بها فيه كما فى احوال القبر والقيمة وخبر الدجال ويأجوج ومأجوج
وطلوع الشمس من المغرب ولهذا اى لان لا سبيل الى العلم بالغيب للعباد
الا بارشاد منه تعالى الى الاستدلال بالعلامات التى تدل على علم الغيب

فى امر من

فى امر من علم الغيب الذى يمكن ذلك الاستدلال فيه ذكر فى الفتاوى
ان قول القائل عند رؤية هالة القمر يكون اى يحدث ☜ رم مطر مدعيا
قال من القائل علم الغيب بمجرد علم النجوم لا بالعلامة كفر قال اهل النجم
امور اهل الارض بالبروج الاثنا عشر وبالنجوم السبعة وقالوا بان
هذه البروج والنجوم مدبرات لاهل الارض وكل من علم يعرف صلاح
نفسه ويمكنه ان يميل الى ما هو خير له ويحترز عما هو شر له ويعلم متى
يموت وقال اهل السنة والجماعة هذه البروج والنجوم والشمس والقمر
والتراب مسخرات ليس لها من التدبير ومدبر الامور هو الله تعالى
كما قال الله تعالى والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره ☜ ابو المعين
ومن اراد اطلاع ادلة ابطال قول المنجمين فليراجع الى بحث القدرة
من شرح المواقف والمعدوم ليس بشىء ان اريد بالشىء الثابت المتحقق
على ما ذهب اليه المحققون من اهل السنة ان الشىء مختص بالموجود ☜ رم
من ان الشيئية تساوى اى يتلازم الوجود والثبوت ومن ان العدم
يراد فى يراد النفى فهذا جواب الشرط حكم ضرورى لم ينازع فيه الا
المعتزلة القائلون بان المعدوم الممكن ثابت فى الخارج فالثبوت اعم من
الوجود كثبوت السراب فانه ليس بموجود ☜ حاشيه وان اريد ان المعدوم
لا يسمى شيئا فهو بحث لغوى مبنى على تفسير الشىء بانه الموجود او المعلوم
او ما يصلح ان يعلم ويخبر عنه او المعلوم كما ذهب اليه الجاحظ ومعتزلة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)